

تم تحميل الملف
من موقع طول



hulul.online

حلول الكتب - اختبارات الكترونية . مراجعات وتدريبات
والمزيد من الملفات التعليمية للمناهج السعودية



ملاطفته ﷺ للوفود وإكرامه لهم

الدرس
الرابع

تمهيد:

تتنوع حاجات الوفود التي تفد إلى المدينة النبوية من بقاع شتى، فمنهم من قدموا للرؤية النبوية ﷺ؛ ومنهم وفود جاءت بتابع النبي ﷺ وتعلن دخولها في الإسلام، ووفود جاءت لتأخذ من العلم والإيمان على يدي النبي ﷺ، ووفود جاءت لتتعرف هذا الدين، ووفود سياسية جاءت لتحدد العلاقة بين دولة الإسلام ودولها وتكتب مع النبي الكريم ﷺ العهود والمواثيق، ومن الوفود من يأتي لمجرد الزيارة، فما موقف النبي ﷺ من هذه الوفود؟ وكيف كان يتعامل معها؟ وما هديه ﷺ في إكرام من وفد عليه؟

أتعرف هدي النبي ﷺ في التعامل مع الوفود والضيوف:

كان النبي ﷺ يحسن إلى الوفود التي تقدم عليه فكان يستقبلهم بالبشر والترحيب، وحسن المعاملة وبلاطفهم ويكرمهم، ومن المواقف في ذلك:

ملاطفتهم ومؤانستهم:

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة، وألين قلوبا، الإيمان يمان، والحكمة يمانية...»^(١).

إكرامهم:

جعل النبي ﷺ نصف ما تنتجه خيبر ليطعم به وفوده وضيوفه^(٢).
ومن إكرامه لهم أنه ﷺ قد خصص بيتا لنزولهم وضيافتهم، وهي دار رملة بنت الحارث رضي الله عنها^(٣).

(١) أخرجه البخاري برقم: (٢١٩٠).

(٢) أخرجه أبو داود برقم: (٢٠١٢).

(٣) ينظر الطبقات الكبرى لابن سعد، (١/ ٢٩٩ - ٢٠٠ - ٢١٥... وغيرها)، وفتح الباري شرح الحديث برقم: (٤٢٧٨).

وأسكن بعض وفوده المسجد خاصة من وفد إليه من الكفار، فعن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنهما: (أن وفدٌ ثقيف لما قدموا على رسول الله ﷺ أنزلهم المسجد ليكون أرق لقلوبهم...) (١).

تقديمه الهدايا والجوائز لهم:

وقد كان من اهتمام النبي ﷺ بهذا الأمر أنه كان من آخر ما أوصى به، فعن ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أنه قال: (... وأوصى عند موته... وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم) (٢).
وقوله: (بنحو ما كنت أجيزهم) أي بقريب منه، وكانت جائزة الواحد على عهده ﷺ أوقية من فضة وهي أربعون درهماً (٣).

نشاط ١

أكتب خمس عبارات تدل على ترحيبي بالضيف.

هلا وغلا

يا مرحبا نورتوا الدار

حي الله من لفانا

حياك الله

أهلا وسهلا

(١) أخرجه أبو داود برقم: (٢٠٢٦)، وصححه ابن خزيمة برقم: (١٢٢٨).
(٢) أخرجه البخاري برقم: (٢٠٥٢)، ومسلم برقم: (١٦٢٧).
(٣) ينظر فتح الباري شرح الحديث برقم: (٤٤٢١).

نشاط ٢ ؟

أبيّن كيف يكون الكرم في الحالات الآتية:

- شخص لديه قطيع من الغنم وحلّ به ضيف .

يقوم بذبح أحد غنمه للضيف

- رجل لا يوجد عنده إلا شاة حلوب يستفيد من حليبها في إطعام أولاده .

يقوم بتقديم بعض الحليب للضيف

- شخص قدم عليه ضيف وهو مشغول، أو لديه موعد في الخارج .

يؤجل مواعده ويستقبل الضيف

نشاط ٣ ؟

أجمع أكبر عدد من الأفكار لتقديم خدمة أفضل لوفود وطني في الحج والعمرة لتحقيق أثر لبرنامج (خدمة ضيوف الرحمن) ضمن برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠، وفقاً لمادرت.

ازدياد عدد المنظمين لفريق خدمة ضيوف الرحمن

أن يكون الفريق متقن لبعض اللغات الأجنبية من أجل المساعدة

مشروع سقيا الماء

تقديم حقيبة لكل حاج تحتوي فيها على الأساسيات لكل ما يحتاجه

نتعلم لنعمل

- أَدْعُو أَصْدِقَائِي لِلْعِشَاءِ فِي الْمَنْزِلِ إِكْرَامًا لَهُمْ.
- الْأَطْفَافُ ضِيُوفِي وَأَقْدَمُ لَهُمْ أَطْيَبُ مَا لَدَيَّ.

التقويم

١ أَيْبِن لِمَ أَنْزَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَفَدَّ ثَقِيفَ فِي الْمَسْجِدِ .

ليكون أرق لقلوبهم

٢ أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ. من أمثلة ملاطفة النبي ﷺ للوفود:

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن الرسول صلى الله عليه وسلم قال:

(أتاكم أهل اليمن أرق أفئدة وألين قلوباً الإيمان يمان والحكمة يمانية)

ب. خصص النبي ﷺ لوفوده داراً لينزلوا بها وهي . دار رملة بنت الحارث رضي الله عنها